المقطع الرابع

أَنْصِفِ اللهَ وَأَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ، وَمِنْ خَاصَّةِ أَهْلِكَ، وَمَنْ لَكَ فِيهِ هَوىً مِنْ رَعِيَّتِكَ،فَإِنَّكَ إِلاَّ تَفْعَلْ تَظْلِمْ، وَمَنْ ظَلَمَ خَصْمَهُ دُونَ عِبَادِهِ، وَمَنْ خَاصَمَهُ اللهُ أَدْحَضَ حُجَّتَهُ،وَكَانَ للهِ حَرْباً حَتَّى يَنْزِعَ أو يَتُوبَ.

وَلَيْسَ شَيْءٌ أَدْعَى إِلَى تَغْيِيرِ نِعْمَةِ اللهِ وَتَعْجِيلِ نِقْمَتِهِ مِنْ إِقَامَةٍ عَلَى ظُلْمٍ، فَإِنَّ اللهَ سَمِيعٌ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِينَ، وَهُوَ لِلظَّالِمِينَ بِالْمِرْصَادِ.

وَلْيَكُنْ أَحَبَّ الأُمُورِ إِلَيْكَ أَوْسَطُهَا فِي الْحَقِّ، وَأَعَمُّهَا فِي الْعَدْلِ، وَأَجْمَعُهَا لِرِضَى الرَّعِيَّةِ، فَإِنَّ سُخْطَ الْعَامَّةِ يُجْحِفُ بِرِضَى الْخَاصَّةِ وَإِنَّ سُخْطَ الْخَاصَّةِ يُغْتَفَرُ مَعَ رِضَى الْعَامَّةِ.

وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الرَّعِيَّةِ، أَثْقَلَ عَلَى الْوَالِي مَؤُونَةً فِي الرَّخَاءِ، وَأَقَلَّ مَعُونَةً لَهُ فِي الْبَلاَءِ، وَأَكْرَهَ لِلإِنْصَافِ، وَأَسْأَلَ بِالإِلْحَافِ وَأَقَلَّ شُكْراً عِنْدَ الإِعْطَاءِ، وَأَبْطَأَ عُذْراً عِنْدَ الْمَنْعِ، وَأَضْعَفَ صَبْراً عِنْدَ مُلِمَّاتِ الدَّهْرِ مِنْ أَهْلِ الْخَاصَّةِ، وَإِنَّمَا عَمُودُ الدِّينِ، وَجِمَاعُ الْمُسْلِمِينَ، وَالْعُدَّةُ لِلأَعْدَاءِ، الْعَامَّةُ مِنَ الأُمَّةِ، فَلْيَكُنْ صِغْوُكَ لَهُمْ، وَمَيْلُكَ مَعَهُمْ.

معاني الكلمات / الالحاف،

اولا/ المستوى الصرفي : الافعال (انصف ، ينزع) انواعها ومعانيها

استخرج الأفعال المزيدة

ج/أنصف ، أدحض، خاصمه ، يُجحف، يُغتفر،

- صيغة افعل التفضيل

- المصدر (صغو) في قوله (صغوك)

ومن المصادر (الظلم، السخط ، الشكر، الحق ، المنع، الصبر، الميل ، الرضا ، هوى، إقامة، إلحاف، إعطاء، تعجيل، رخاء، جماع،

- معاني الكلمات (أدحض ، أدعى ، يجحف ، الالحاف ،)

ثانيا / المستوى النحوي :

- اعراب جملة (كان لله حرباً)

المقطع الرابع

- اعراب افعل التفضيل وما بعده في قوله : (أثقل مؤونة ، اقل معونة ، أبطأ عذرا ، اضعف صبرا)

- عمل الوصف المشتق (ان الله سميعٌ دعوة المضطهدين)

- متى يبطل عمل (إنّ) (، انما عماد الدين ... العامة من الامة) ،

- - مواضع وجوب تقديم الخبر (لك فيه هوى)

س :ما نوع حتّى في قوله " :" وكان لله حربا حتّى ينزع أو يتوب "؟

حتى هنا بمعنى(إلى)، غير أنّا تفترق عنها بعدم دخول الغاية أي :يرجع عن ظلمه بنيّته أوّلا ثمّ يسرع بلوازم التوبة من إعادة الحقّ لأهله، وحتّى في العربيّة على ثلاثة أنواع :أنْ تكون بمعنى(الواو)وهي العاطفة التي تدخل على الأسماء :أكلت السمكة حتى رأسها أي :ورأسها، وحتّى الاستئنافيّة :أكلت السمكة حتّى رأسُها بالضمّ، أي :حتّى رأسها أكلته، فيعرب رأسها مبتدأ،

وحتّى التي بمعنى(الى)يقال :أكلت السمكة حتّى رأسِها بالكسر أي :إلى رأسها وهي الجارّة إذا دخلت على الاسم الظاهر نحو

س :ما نوع إلّ في قوله " :" فانك إلّ تفعل تظلم."

إلّ هنا مركّبة من(أن)الشرطيّة الجازمة و(لا)النافية، ثمّ قُلبت النون

الساكنة لاما وأدغمت في اللام، وذلك حسب قواعد الادغام المعروفة للنون

الساكنة إذا تلاها أحد حروف الإدغام(يرملون .)والفعل بعدها مجزوم بأن

وهو فعل الشرط، وتظلم جواب الشرط

ومَن ظَلَم عباد الله كان الله خصمه "؟

(من)الأولى هي الموصولة، والجملة الاسميّة بعدها من المبتدأ(هوى) والخبر المقدّم(لك)والمتعلّق(فيه) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب. أمّا مَن الثانية فهي الشرطيّة الجازمة، تعرب مبتدأ، والفعل الماضي بعدها في محلّ جزم فعل الشرط، وجملة كان الله خصمه، خبر ل(من)في محلّ جزم جواب الشّرط.

س :ما نوع اللام في قوله" :" وليكن أحبّ الأمور إليك أوسطها في الحق....واجمعها لرضا الرّعيّة"؟.

اللام في(ليكن)هي لام الأمر المكسورة، والمضارع مجزوم بها، وحذفت عينه لالتقائها بسكون الجزم، ومثلها قوله تعالى" :لينفق ذو سعة من سعته"، واسم كان لفظة(أحبّ)، وخبرها لفظة(أوسطها.) واللام في (لرضا)هي الجارّة المكسورة، والاس

المقطع الرابع

س :أعرب الألفاظ :مؤونة، معونة، شكرا، عذرا، صبرا؟
هذه كلّها تمييزات لأسماء التفضيل التابعة لها، وهي :أثقل، أقلّ، أبطأ، أضعف.

س :ما نوع(دون)في قوله" :﴿ و من ظلم عباد الله كان الله خصمه دون عباده " ؟

س :عطف ﴿ الميل على الصغو، فهل ثمّة فرق بين اللفظين؟ وكيف تفرق بينهما

ثالثا / المستوى البلاغي :

– تنوع الاساليب وتكرارها :

الامر بصيغة فعل الامر (انصف)

الامر ب(لام) الامر مع الفعل المضارع (ليكن)

اسلوب القصر ب (إنما) ، اسلوب التفضيل ، اسلوب التقديم والتأخير (وهو للظالمين بالمرصاد) ،

اسلوب التضاد وكثرة الثنائيات الضدية (نعمة ، نقمة) (رضا ، سخط) (العامة ، الخاصة) (رخاء ، بلاء) (اعطاء ، منع) ودورها الدلالي والجمالي

س :أسلوب تقديم ما حقّه التأخير من فنون علم المعاني، يستعمل لإبراز أهمّية المقدّم، ضع يدك على هذا الأسلوب في النصّ المتقدّم، مع بيان نوع التّقديم؟

1. 1في قوله" :﴿ ومن لك هوى فيه"، لك :شبه جملة في محلّ رفع خبر مقدّم لأنّ المبتدأ(هوى)نكرة لا مسوغ للابتداء بها إلّ بتقدّم الجارّ والمجرور
عليها.
2. 2في" وليكن أحبَّ الأمور إليك أوسطُها " تقدّم خبر كان (أحبّ)على اسمها(أوسطها)،
3. 3في" وكان لله حربا "تقدّم الجارّ والمجرور على خبر كان(حربا)، واسم كان ضمير مستتر يعود على الحاكم الظالم.
4. 4في" وهو للظالمين بالمرصاد "تقدّم الجارّ والمجرور(للظالمين)على متعلّقه

وهو الخبر شبه الجملة(بالمرصاد.)

س :في النصّ اقتباس، استخرجه وبيّ أثره البلاغيّ؟
في قوله" :﴿ وهو للظالمين بالمرصاد "مقتبس من قوله تعالى :﴿**إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ**﴾[الفجر] 14 :،
وفي قوله" :﴿ وأسأل بالإلحاف "اقتباس من قوله

لِلْفُقَرَاء الَّذِينَ أُحصِرُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ ضَرْباً فِي الأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاء مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لاَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافاً وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِيمٌ }البقرة٢٧٣

.]والاقتباس بلاغة في وتزيين الكلام لتلطيف وقعه على السامع وتعميق اثره.

رابعا / المستوى الدلالي :

– العدالة والمساواة ، ودورها في تثبيت اركان الدولة وتحقيق رفاهية المجتمع (انصف الله وانصف الناس ....)

– كيفية اتخاذ القرارات و تغليب المصلحة العامة على الخاصة (وليكن احب الامور اليك ...

– محاربة بعض المفاسد الاجتماعية كـ (النفاق ، والرياء ، والنميمة ، والوشاية ، والاضغان والاحقاد) (وليكن ابعد رعيتك ....)

– ابعاد المستشارين من ذوي الصفات السيئة كـ(البخل ، والجبن ، والحرص) من سلطة القرار (ولا تدخلن في مشورتك .....)